

الاشتراكات

في البلاد المصرية

١٨٠ ليرة كلفة

٩٠ - شهر

٤٥ - ثلاثة أشهر

في الخارج

ستون فرنكا ليرة كلفة

الطبع سقا

السبع

جريدة يومية سياسية

نسان حال الحزب الوطني

الاشتراكات

يجب أن تكون غائبة الاجرة واضحة الخط والتوقيع

وترسل برسم مدير الادارة

بالبريد (١١٦) شارع محمد علي

ولابد لأصحابها أدرجت أو لم تدرج

نمرة التقويم (٢٩٨٨)

الاعلانات يفت مع الادارة عليها

(المسؤول محمود أبو غنم)

مصر في يوم الاربعاء ١٧ ربيع الثاني سنة ١٣٢٨

٢٧ ابريل سنة ١٩١٠ - ١٩ برمودة سنة ١٩٢٦

فهرست

جميع بن الادري والعام
أخبار بريد اوروي
مذكرة الاوقاف
حوادث وأخبار
مهرقات عمومية
التجارة - اعلانات

مصر والسودان
السياسة الدولية
التقويم والصناعات العربية
الحكومات الخطة والعم

مصر والسودان

على ذكر الفرض المطالب

لا يصعب علينا اذا اخلص لنا السودان
أن نفس عليه الغزو من مالنا ونستدين له
مصريين ونؤثر على أنفسنا أهليه ولو
كان بنا خصاصة بل لا يصعب علينا اذا
كان صفوا لنا أن نصونه بأهصافاته قطعة
من بلادنا لا تقبل الانفصال عنها طيبة
ولا شرعا

لا يصعب علينا اذا كان السودان صفوا
لأن نكيل له من مالنا عن اختيار ونبدل
له من أنفسنا واضحين لانفسنا بها عليه وقد
اشتريناه بدم رجائنا وأرواحهم فتحناه ثم
بمالنا أسعدناه وبجهدنا عمرناه
لا يصعب علينا اذا كان السودان مملوكا
لأن نبدل في سبيله فضول المال وقد
أرخصنا له كل قيس وأن نحتل لاساده
أن نشقي ولا صلاحه أن نسر ونسوي
عمرانه أن نستدين

وانا الذي يصعب علينا ولا نصبر
عليه بعد اذ فتحناه بأرواحنا ومنعناه ما كنا
أصوج اليه من مال أن يشاركنا في الانكباب
ظلمنا ولا نقرم الا ليقضوا ولا نبتطأ ابدنا
بالموت له الا ليقضوا ولا تؤثره على ذواتنا
الا ليقضوا

يكلفنا الانكباب أن نمد السودان
منه باللمونة ويحولنا له أهل التكليف
وهم وحدهم المشيرون مما ندفع اليه دون لما
نجمع بل لم يستمرروا اليهودان باسم مصر
غير مباليين أن ينصب منها وتخلص خزائنها
مقي وفوه ما قسم له من البصرة والسمران

شاركونا في سواها والنزعة باطلة
وضا وشرا فاعل لاحتوا منا قتل تكليفه
وهل جاز طيب ما جاز طيبا مما يرم من تلك
الشركة الباطلة أم قنوا بأهس يستمررونه

جديد يتبنون به ما آخذون فيه من الشارح
والتدابير وميهاه هيهاه أن يتم لهم
ما يريدون

وأنا أن الخزانة المصرية خلو من
المال وأن ما بقي فيها منه لا يفيهم أرباؤه
قد صبرم على نيلهم فأرادوا أن يفتدوا
وليائهم فأجروا على عمل أن يقضوا ولكن
أين المال ٢٢

جاءنا الانكباب بشرع جلود من ظاهره
بقدر ما قبح من باطنه . جاونا بشروع
قناة السويس ذلك الشروع الذي قدروا أن
يملوه مجازا لاغراضهم بما وهم المستقل
من امكان اغتار الواب زخارته أو اذاعهم
لا نصار الشروع من رجال الحكومة وغيرهم
لما لبثوا أن عرض عليهم حتى ثووه خبره
وبحماؤهم وأبذلهم أساطير الاستشار وعلموا

الحكومة كيف تنفي مشيئة لامة بالأذان
رأى الانكباب بقطة الامة وقونها
وصدق جاد نوابها فزادوا أن يشدعوا
لترضهم بفرصة غير القناة وماذا عليهم ودة
الحكومة في يد لا يضرب عليها دستور
ولا يكتم مجلس نياي اذا اعياهم الامر من
طريق أن يسلكوا له طريقا آخر ٢٢

سوا سيم في استئذان الدولة العلية
أن ترخص الحكومة أن تسقما هي في
حاجة اليه من التروض مباشرة بترجع
اليها أو ترخيص منها فضجت الامة لهذا
النصرف ضجة جاز دوبا شاطي البسفور
ولمها لفت أسمع رجال الدولة فرفعت من
لم يكن يعرف منهم حقيقة الحال

ضجت الامة ضجة عالة باذعلت
أن الانكباب يريدون أن يقرضوا للسودان
بضمانة مصر عدة ملايين . ضجت بعد
أن قد صبرها على قبيح نصرهم وسي
تذيرهم واسرافهم فيها لان مال

أريدون أن يفتدوا عواتنا بدين
قاصم للظهور والاشاق لاجل أن يسدوا
السودان ويشقروا ويحردوه ويقيدونا
ويغزوا ويغزلونا ٢٢

أريدون أن يفتدوا عواتنا بأطواق
من القصب تأخذ بخناقتنا ويضربوا أيدينا
الاخلاق وفي أرجلنا الاصفاة القلبي يسيروا

م بما يسع عليهم من ثم وغرما بدأوا
فيه من الاعمال والشارح ٢٢

أريدون أن يضيقوا علينا المذهب
بما يوسون منها للسودان وأن يغربوا من
خزائنا بقدر ما يعرون من فيافيهم ويددوا
ما يددون . الترم على الضمين ٢٢

هنا يبيع الصبر الجمل . وهنا يتعم
على الامة أن تنبه الى ما يحدث بها من البلاد
ويرصد عليها من الشناء . فبذل لهذا
الامر من الجهد والزم أضاف ما بذته
في مشروع القدة وتشعر لدفع هذه البازلة
فأها اذا نزلت بنا سجا في بحر من
المس والضيق

لشدد الامة ولينظر رجالها المملون
بأي خطر عن ملاقون والى أي هاوية
نعم نازلون . ليتدبروا ولا يندروا مصر بين
المطرفة والسندان فقد أرمقها الاحتلال
وحملها ظلم وجار عليها جورا جارا وكل مالنا
أكلنا وهو اليوم يريد أن يقضي على
استقلالها شر قضاء

ليتدبروا ولا يندروا مصر منقولة
اليدين مصفوفة الرجلين يبدد الانكباب ما في
خزائنها ويعروا فيافي السودان يستبدون
له باسم هذه البلاد دينا يجر عليها الترم
والربال

ليتدبروا ذلك فانه من المار علينا أن
نرى الانكباب وهم يستمررون السودان تالنا
عادلون أن يطبوا على جباها طابع القل
ويضيئوا الى الاطواق الآخفة برقاينا
طوقا تخيلا ونحن نيام لا نقيق سكوت
لا نكلم

ما كان السودان مملوكا للانكباب توزنوه
جيلا عن جيل وما كانت خزانة مصر
مصرنا انكبابا يستبدون منه للاستعمار
فلا شأن لنا في المارضة والمنع وانما السودان
جزء من مصر لا يفصل عنها وإن فصلوه
في الصورات الجرفافية وصبنوه بصبتهم
الاستعمارية والمال مالنا لا يريد أن تنق
من على السودان درهما ما بقوا المستمرين

محمد صادق صبري

السياسة العنيفة

في مدرسة الطب

علم الحكومة والامة وتعلم الصحافة
أيضا أن هذه الحالة السيئة التي وصلت اليها
مدرسة الطب ليست من الاحوال التي
يستبان بها أو يطلق احكامها والصبر عليها .
وقد كثرت شكوي الطائفة في هذه المدرسة
من جراء هذه الحالة الخزنة التي تهدد
مستقبلهم وتكاد تقضي على آمالهم .
وبالاسم سمعت مصر بل سمع العالم أجمع
ذلك الصوت السارخ الذي انبث من
قلب الجمعية العمومية طالبا اصلاح هذا
للهد المظلم القائم تال الامة ليكون نافعا
لالامة .

هل سمع الدكتور كينج ذلك الصوت
المالي فأخذ القلق والازعاج وعلم ما
يطوي تحته من الماني فراجع نفسه ونبد
سياسة العنف التي جعلها قاعدة تصرفاته في
ادارة شؤون المدرسة ومعاملة طلابها الذين
لا يوجد من بينهم واحد يدير هذه السياسة
ويزور دوما ٢٢

فهم انه قد سمع ذلك الصوت الذي
تردد صده في غرته فز أركابا ولكنه
لم يتأ أن يحفل به ولم يرفيه الا شهادة
صرخة بجاحه العظيم في مهنة السياسة
التي حي به الى مدرسة الطب ليأشرها
ونفذ أحكامها وخطها ٢٢

نحن نعلم انه لا يصر الدكتور كينج
مثل أن نخطأ أعم له في هذه المدرسة بصيحات
للتقيد وصرخات حي لاصلاح وحلابة
ليحصل ما يريد من الشهادات المبينة على
نجاحه في تلك المهنة والاعلانات الدالة
على كفايته واقداره ولا رب عندنا في
ان تلك الشهادات والاعلانات الجليقة
ونريد بها نتائج الامتحانات لمي غير ما
يتد به ويول عليه من هذا القليل

لينا هذا القيصر المستبد بما وفق اليه
من القوز والتباج . بل يقل لنا انه يجب
أن يكون التلم بديا عن أهواء السياسة
وزغائها والا يوجد فرق عظيم وبين شاع
ين ونظفة العلم الفاضل ومهنة السياسي

التي ٢٢

كيف تطبق أيها القيصر صبرا على

ما ينسب اليك من محاولة العلم والتعليم في
أشخاص الطلبة ولما لا يحسد وجدناك تلك
التيمة الثقيلة الهائلة التي تلزم عن تفتيشه
عنفه كاتي تبذل قواك وعجوداتك في
سبيل تأييدها والعمل بها ٢٢ . ألا يحزنك
أن تكون رئيسا للمدرسة هذا شأنها ٢٢

ان أي سطر في أية مدرسة ليكذب
خجلا إذا وجه أحد المارة نظرة انتقاد الى
مدرسته وطلبه وهو يستحي إذا خافه النجاح
في أحد هؤلاء الطائفة فما بالك أيها الاستاذ
الفاضل لا تحفل بكل هذه الضجة اقامة
حولك ولا تأف من نسبة كل تلك الامور
اليك بل من أي شيء . قد ذك القاب الذي
لا يأتري لما يحق بطلتك ٢٢ . وهل تعلم أن
رسوب الكثيرين منه في الامتحان يؤخذ
دليلا على اهمالهم وتقصيرهم ٢٢

انك أيها القيصر تسجل على نفسك
ملا يلق بمل كير مثلك بل انك هذه
السياسة السيئة تخدم الامة التي تحارب
أبناءها وتريد القضاء على أعز أبنائها وأكبر
أهلها خدمة لو لم تكن مكسوة بالنظر الى
نياتك واغراضك لاستوجبت عليها عظيم
الشكر والثناء ولخدت لك بيتا ذكر اجيلا
لا يليه الجديان

لقد ظننت أيها الاستاذ حين خاطرك
أن ترم احافيتك المرونة انك ستفتي
بها على اللغة العربية في مدرسة الطب فتؤدي
بذلك للتحليل أكبر خدمة سياسية فكانت
النتيجة تده الطلبة لحقيقة مقاصدك واجلهم
على المطالبة ببناء هذه الاخافة ولا يمدن
اجابة مطالبهم وحسم أسباب شكواهم باغذاء
المدرسة من بين غالبك وتحرر ما من ريق
سيطر تك

انتشر مبدأ التعليم باللغة العربية في
المدارس وتألفت لجنة لترجمة الكتب
الدراسية الاخرى وسيكون للكتاب الطيبة
من غاية هذه اللجنة واهتمامها نصيب والفر
وحظ عظيم

انتشرت الماسوية وانبتت روحها
التيمة في جوانب المدرسة فكلم
ذلك باعثا على شدة تضامن الطلبة ووقوفهم
صفا واحدا وقوة واحدة بانفون من
مستقبلهم وينادون بالعدل والاملاح

سيت جديك في قليل مساعدى علم
التشريح وطفت نرحب تلك الأسباب
التي حالت بينك وبين أميتك الغالية فما
هو حتى قام الأستاذ فاضل الدكتور اليوت
سمت في حفلة وداعه لهذه الديار بشرح
لنا السبب الحقيقي وبلغنا على ذلك السر
للكون فلهذا بل لزدنا وازداد الناس
أجمعون علما بما هناك

ماذا كنت تقول لو أنك شهدت
ذلك الموقف فسمت رجلا فاضلا من
خيرة الأكابر تمت سياستك وصفه
أعمالك، أكتت رمية بالتمرد والصيان
كما رمي كل طالب بتفكك وإطالك بتأدية
واجبك العلمى النظم حتى يكون خلاصا من
شوائب السياسة وأدرانها؟

تناقلت عن سماع نداء الطلبة وأبيت
أن تجيب طلبهم فتجمل النهاية الصغرى
لتجاح الطالب ٥٠ في المائة بدلا من ٦٠
ولكنك قلت بصريح العبارة أن هذه
النسب لا حصول عنها وأنه لا فرق بين
أن تكون النهاية ٦٠ أو ٥٠ أو ٢٠ فيجب
أرادتك المظنة وميتك الخاصة فبما خلق
تجتاح الطالب أو سقوطه، فإمضى ذلك
وهل بلغ الأمر إلى هذا الحد؟

حبك أيا الأستاذ حبك فانك
بمثل هذه الأقوال والأعمال تضر لامة
المصرية معنى الاحتلال تصير إضعاف
قومك ويسوي سمهم. وإن هذه
الدروس النائية والمظنات البلية التي يلقاها
الطلبة اليوم عندك سيكون لها في تاريخ
عمر والأخلاق غدا ما يكون من شأن
علم وتأثير عظيم

جرت العادة في بعض الجامعات
التحررية أن يرفى بأشقة ينتخب منها
الطالب قنوا مينا بشرط أن يكون بين
ما ينتخبه سؤال تحدده لجنة الامتحان
وتكون الاجابة عليه اجبارية فلا تركه
الطالب سوا أو كتب عليه وحصل على
صفر فيه لم يكن ذلك من تأثير متى كانت
الدرجات التي يلقاها على الاجوبة الاخرى
تعدل ١٠ في المائة

هكذا كفى الشأن إلى امتحان مارس
الماضي ولكن الدكتور كيتنج جمع أعرافه
ومشغى أعرافه بعد ذلك وقرروا الناء
تلك القاعدة فبما نال الطالب بد اليوم
من الدرجات العالية بالنسبة إلى الاجابة على
تلك الاسئلة لم يشترع بوجاهة ترك
الاجابة على ذلك السؤال الاجباري أو
حصل على صفر فيه

قانون جديد يمدوه منذ الآن
لنفسه على مستقبل الطلبة وقد اقترع عليه
جما فاضلا جنبه الدكتور الفاضل بهجت
بك وهي (طلبا) فان الطلبة لم يروا من
هذا الأستاذ الفخرم سوى ما هو جدير
بهم من الصفات العالية والمثلل النبيلة
ولكن ماذا يصل صوت واحد بواحد تلك
الاصوات الضعيفة الجسنة في صوت واحد
وهم من ارادة واحدة مظنة. مر صوت
بصوت ينفرة الطيور اذاعة

لعل هذا القيصر يظن اليوم ان قد
أهدى إلى أقل الطرق وأجملها في مصارعة
آمال الطلبة قبل وكبر وعد وضع هذا
القانون فوزا مينا على نظارة المعارف
نفسا اذ لم يستشرها في الامر ولا عرضة
عليها فيما نعلم فانه لم يضع وقته في ايجاد
قانون ليس بينه وبين الحق سوى أن يرفع
الطالبة شكواهم إلى سادة ناظر المعارف رأسا
طبقا لقانون المدارس فان سادته
ابر من ان يقر هذا الظلم بين والتمن
الصراح: وبعد قليل الدكتور كيتنج
ما أراد فجدال أن تبقي هذه الحال
(ناقد خبير)

الفنون والصناعات

العريضة

تمديد وبيان

لمنظمة الباحث الادبي صاحب الامضاء
أشرت في بحث سبق إلى اختلاف
أفكار العلماء الذين بحثوا وتنبؤوا في معرفة
الحضارة وأسباب ظهورها وقلت أنهم
اقسموا إلى ثلاثة أقسام في معرفتها
قسم يرى أن الحضارة مكتسبة بالنقل
لأن الانسان خلق لا يتأخر عن الحيوان لا
يورثه وسراج مكرمه فهو الذي هدها
إلى الاستبصار والحضارة

وقسم يذهب إلى أن الحضارة أخذت
عن التعاليم الالهية التي أنزلها الله سبحانه
وتعالى في كتبه السماوية
وقسم يقول أن الحضارة نشأت عن
غصب الأرض أو صلاحها لحياة الانسان
وعن وسائل البناء والارثاء والتوفرة فيها
كالادوية التي تجري فيها الآبار والقودان
الوجود يباطنها الحاجم والمادون وغلافها
فهي أسباب للبيئة والدمران

فالحضارة اذنت أسم يدل على حالة
الامم الرفيعة تفوقها للثبات في الفنون والصناعات
سواء كانت مستمدة من النقل أو من الشرع
والذي أراه وبراء كل عاقل أن الحضارة
أخذت من النقل رأسا بل الذي
أوصله اليها هو الحكم الجليل الذي يدرك
غنيات الامور فيضع الشيء في محله ويصف
الدواء لمرضه أوصلها اليها على لسان انبيائه
عليهم الصلاة والسلام فيشروا وأنذروا

وحضوا على القضية وقرروا من الرذيلة
وأقظوا الناس إلى أسرار الكون حتى
يتقوا عن خواصه ويستخدموا أشياء
وكانت ثمرة هذا الطلب والبحث والتفتيش
هي الفنون والصناعات

كانت الديانة المصرية القديمة هي
السبب في تهذيب اخلاق المصريين
وفي مدنيهم وحضارتهم التي أزهرت
على ضفاف النيل الناء لأن مبادئها
كانت تحت على فعل الخير واجتناب الشر
والبحث في أسرار الكون لاستيفاد
الشيء

وعامي آثارهم تدل على ما كان لهم
من البعد الطولي والمكانة العليا في جميع
أوجه العلوم والفنون والصناعات التي لايزول

علماء هذا العصر يكشفون لنا من غوامض
أسرارها ما يدهش الابصار وقضى
بالعجب العجيب
والدين الاسلامي الذي هو دين
القدرة لم يكن لامة مينة وانما أنزل
لاحداث اصلاح ديني علم ولذلك أمرنا
بالايمان بجميع كتبه وورسله حيث قلده
(شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا
والذي أوحي اليك وما وصينا به ابراهيم
وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا
تفرقوا...)

وقال تعالى (قولوا آمنا بالله وما أنزل
اليانا وما أنزل إلى ابراهيم واراهيم واسحق
ويعقوب والاسباط وما أوحي موسى
وعيسى وما أوحي النبيون من ربهم لا نعرق
بين أحد منهم ونحن له مسلمون)
عاش العرب منذ خاتمهم الله عاكفين
حول الشهاب والجلل قاننين بالحكمة
والاستقلال. عاشوا هجرا زمانا طويلا
وعاشوا في الأرض مفسدين.

فما جاءهم الاسلام جمع بينهم بدعوى
وعرفهم مني الحضارة فخذ لهم حدودها
وبين لهم رسومها. عرفهم كيف يحترمون
العدل والحكمة فخط لهم خطها

تمسك العرب بالدين الاسلامي
وتعالجه فاند سطاهم على الشرق والغرب
وأصبحت لهم مملكة لا دانيها اليوم مملكة
في الأرض كذلك أصبحوا أئمة العالم علما
وحكمة فاعتدى الناس بسراج مدارهم
واستنوا بسنهم كما شهد بذلك ذوو
الفضل منهم

وبحسن بان تأتي بشهادات بعض
علماء الأفرنج فتقول:
قال القس لوازون القرنى الشهير في
خطبة له ألقاها في حضرة البلاد التونسية
على سمع من العلماء والمعلماء من مسلمين
وغيرهم ما نصه:

«وأيها القس بالتور الذي ضاه على العالم
من مباء فنداد ومن قرطبة اذ من العلوم
ان في ذلك العهد الذي بلغت فيه الحضارة
الاسلامية إلى الغاية التي لا تترك كانت
أوروبا في دياجي الجهالة وكان الرهبان
يرحلون لاختلاطهم بالبلاد الانجليزية والكم
راموزا من ذلك وهو البابا (مفسر)
القرنى الاصل

والجملته فديانة الرجل الذي يقول (اطلب
العلم ولو في الصين) تخوض على السعي كما
تروى من عبارات هذا الحديث... الخ
وقال أيضا هذا القسيس من ضمن
خطبة اخرى القاها في الابرّة الخديوية
بمصر سنة ١٨٩٩ عن الدين الاسلامي
ما نصه:

«وليس في الاكتشافات العلمية
الحديثة وفي المسائل التي اتى عليها عالمي
تحت اخل ثابته هذه الحقائق الاسلامية
الروضاء السهلة المأخذ

ولمنا فان التوفيق الذي ينطق
جهدنا فيه منظر للتسكين لاجلنا
الفضل والاعتقاد في ديننا المسيحي هو سبيل
موجود في الديانة الاسلامية

ثم غلام الجدال وما هي الحوادث
والاحوال قد برهنت على ما للقرآن أمام
عين الذين يتقون من صفات القابلية للعلم
والترقى والحضارة حيث قامت في العالم
الاسلامي حضارات فاخرة باهرة مثل
حضارة بغداد وعمد قرطبة التي كانت بذكر
ما كان يصارع من تمدن الغرب ان صح
أن لانس ما كانت عليه حالة الغرب وقتئذ
بالحكمة

هذا وقد أوضحت لنا المباحث السليمة
الحديثة ان الحضارة تولد وتنمو وتنتشر
بسرعة على شواطئ البحار وغوصوا على
بحارى الانهار فكما كان شأن كبير في
أيام الاقدمين والاسلام على ضفاف
النيل ودجلة والفرات في اشرق
كذلك كان للحضارة الاسلامية اثر
مشكور ومكانة عالية على شواطئ الروى
الكبير فقد كانت قرطبة قاعدة الاندلس
عروضا في بلاد الغرب وينبوعا للعلوم
والفنون والصناعات فخرجت منه جيون على
هيار أوروبا وكان ذلك سببا في نهضتها ولولا
ما وصلت إلى ما وصلت اليه الآن وأصبح
الغرب مشرقا للعلم والفنون والصناعات
في هذا الايام وسأوالى الكلام في هذا
الموضوع تباعا محمود فؤاد

مهندس وطالب بالجامعة المصرية

الحكومات المطلقة

والعلم

العلم صديق صميم للحكومات المطلقة منها.
فقد تروى نسي اليه سى الخبيث لحبيه
لذلك يكثر فيها المفسدون والمكشغون
والفلاسفة النادرين والاطباء الملعونين
والحامون المشرعون والقويون المنضوبون
والصحافيون المنحون والقضاة المادون
والوزراء الراشون والهندسون القتيون.
وهو من ألد أعداء الحكومات المطلقة لأن
الاستبداد وجب العلم ضدان لا يجتمعان
وبخسما لا يمكن التوفيق بينهما

عرفوا الاستبداد بأنه اقتصر للرء
على رأيه فيما يجب الاستشارة فيه وعرفوه
أيضا بأنه هو تصرف فرد أو جمع في حقوق
قوم بلا خوف تبة ولا حساب

وأما العلم فانه يولد في النفوس المشهامة
ويرشد الناس إلى حقوقهم فلا سبيل لمعرفة
الانسان ماله وماطيه الا بالعلم

الحكام المستبدون في أي زمن
وسكان يخافون على ملكهم من العلم الصحيح
ولاسيا ما كان غصا ربي الملك وسيما في
انتقال الامم من غير الاسترقاق غافة أن
تلم تلك الامم ان لها لاتبرها حق لميتة
والسيطرة فخرج مرا كرم وتلقا احثهم
لذلك ترام يسلون ما ينطوبون على اباد
العلم الصحيح عن آمهم فلما طلب العلم جيل
نهم في أمة من تلك الامم فضع الحكومات
من تلك الحكومات فخرج من تلك الحكومات
في ملحد لاهم فحسب لربهم في لولا شيء
الا من شأنه رية تعرض على الدوله

على الاستسلام لتلك الحكومة للطلانة ومجة
منها في المحافظة على كيانها
تري من يدم زمام التعليم في
تلك المهاد بحقوق الكرام عن مواضه
فيطوبهم مثلا أن لك مادام ملكا فله
أن يذل ما يشاء بغير رفاة ولا حساب إلى
ماشا كل من الاباطيل والاضاليل

الملك المستبد لا يقرب منه الا البطانات
التي تتلقه فقلب في نظر مسباته حسبات
ونسى السخارة بينه وبين الامة فتقلب
غيرها شرا وتغري عليها ارضاه له فصفا
بكل وصف من شأنه أن لا يقرب منها مثال
مالها من الحقون

يتخشى الملوك المستبدون عاقبة ظهور
التوايح وكبار الرجال فاذا علموا بظهورهم
أسرعوا بتقديم اليهم الناصب العاليه
ليكونوا أفواهم عن النطق بالحق وعسكروا
ألسنهم عن النداء والطلبة بحقهم للسلوة
فاذا أورا ذلك كانوا في صف أمهم ينشرون
العلم بين العوام لتستببر أفكارهم وتوسع
عقولهم ويطلوبهم حقيقة حالهم لأن العوام
هم من اذا جهلوا خافوا واذا خافوا
استسلموا واذا علموا قالوا واذا قالوا فعلوا
الملوك المستبدون ينفقون ما يجمعونه
من المال على ما يربهم الذاتية وأغراضهم
الشخصية فلا ينفقون مهاد العلم بتأبينها
على أذا مهنتها والمال مال الامة. بل ربما
يلتزم بعضهم الامم إلى أن يرضى عن المستبدين
بمترجم بدعوى عدم توفر المال لديه

الملوك المستبدون لا يتنبهون في
حكوماتهم الا من واقروا مشايرهم

وقد يقول البعض انه يوجد في الحكومات
الطلقة وزراء يظهرن للمستبد أنهم أعوانه
على أنهم ويسعون في الخفاء لافيه مصلحة
بلادهم ولكن هذا القول مردود غير مقبول
ومن الدليل على أن الحكومات المطلقة
تبغض العلم كل البغض جد فكل مدارفاني
مطاردة الطلبة فهم يقصرون من شأوا من
المهاد العلمية ويحرمون من تعليم سببا
الذكاء والتباهة من اقتبس العلوم فيقتطون
عليهم سبيلهم مخافة أن يفتنوا فيكونوا
اضدادهم في المستقبل والحاصل انه لا علم
مادام الاستبداد قائما

(مرغف السطر)

جمع بين الأروى والشعار

كنت أقرأ في مؤيد اول أنس فالتأمل
مبسوط الحواشي مبلغ القليل واذا جفواته
(آيات النظرات) واذا توفيق (عند أئدي
أمام العبد) فاقسمت فيه نظري ووقت عليه
بضع دقائق ما كان اجورجى بين ولم أكد
قمت على تلك السطور حتى ملكني العجب
واستولى على فؤادي العيش

أجل دعشت وأهم الله قد دعشت
وأبى أمرى. رى ملايت ثم لا سبيل فيه
حسرة وأما
أرا في هذا التل قوله (دعشت ال
بني فخرات حجة من ربه فخرت قس
في قولها فخراتي لا على جعل من

الفضل) أقرأ ذلك ثم أرى أيضا في التوفيق
كلمة هذا نقطا (أديب قبل النظرات) وأنا
لا أدري كيف تصل اليه النظرات حسة كما
قال ويكون التوفيق كما رأيت ان هذا
العجب يدانه ليس بأعجب مما سياتي
اسمع من الكتاب ربه في النظرات
أأقرن بينه وبين ما كتب فاحدهما على
طرفي تقيض

اسمع من الكتاب ان هذا الكتاب
ساقط في عينه وما هو الا بعض ألفاظ
متنقلة ومعان بالية واستعارات ألبها
التكاف أطاؤه ونسج عليها الذنوع غباره
ثم أقرأ له في النظرات كتب وضع
الموجود على كفه ونظر نظرة الحكمي
وغير ذلك مما جاء في المثال من أفاظ الاطواء
وأصاليب الشاء. ان هذا العجب غير أنه
ليس بأعجب مما سياتي

قرأت ما قرأت وما هي الالهة حتى
رأيت الكتاب يتوسط جما من الادباء
أذكر منهم السيد حسين وصفي أخ السيد
رشيد رضا وعبد الحليم أفندي المصري
وغيرهم فافتق اليهم ثم سأله في النظرات
ثانية وقد تأبطت المؤيد عاه بطن برأيه
الاول فاشترى في وجهه الحجة الدامنة فلم
نسع الا قوله (ان رأيت في ذلك كاعلم
من قبل لا أجد عه قدامي) ثم أشرق
ساكتا فخر خاطري لا أنذرت منه ما رأيت
جواب يهول الجنون - ان لم تخفى
للقاكرة - وقد مر به ابراهيم الشيباني
قائلا بما كل

فقال له اطمئن يا يهلول فقل: ان
هذا الطام ليس لي وانما هو لامة بنت
جفر بنت به الى لا كاه لها وقلت ما
أشبه اللة بالبرحة

هذا وما حداني إلى كتابة هذه الكلمة
الا غيرة مني على جماعة الادباء أن يرتدي
أحدم ثوب النفاق الذي أرجو أن يكون
صديقا (الام) عاريا به فان ثوب الصراحة
لا مثاله أوفى ما يكون؟

محمد حسن فاضل الرصني



أبيل الدولة الثانية

في البابا

جاء في البريد التركي الاخير أن الكية قد
ضربت فحشايا في دوع البابا وأنه لم يبق هناك
أر الباج. ولا صفة على الاطلاق لما تتألف
بعض الصحف الاجنبية من الاشاعات المقتدة عن
توالي الوقائع السورية. وقد خضع رؤساء الحركة
ههكمرة وسفلوا أنفسهم لتقديم اليها الحكمة
السكرة التي ستأكم على ما تقرت أديهم
وقد صل حوك تورغود باشا قائد القوي
الرسلة إلى البابا سنة ١٦ الجاري إلى تاونيك
وقابل على الأربع فاه القليل تلك فحشايا
التؤنل الحاضرة وعد وصره إلى نبال البابا
سيفل في كافتلا صفا وجوب التزوم من الجانب
والاعمال على هذا الحكومة ورحبها كاستكروام
وبع لتسليم الكية من الحكومة تكلف
من موالاة لرسالة الجوراء إلى البابا لتعديتها
حد كيا كيا لانه الرجة في تحبب التصديق
بسلوة الفنون والمعلمين من طلبهم للتشويق

الشيخ عبد الحميد اسلميل الجبلة
دبلة
الشيخ سليم زقاني بكركي

وأوردت للجنة والكبد وخزانه وحقيق جبرلي
والربيع وسد الرقة وكل الامراض التي من هنا

١٤٨٢٥٥ : بزازية عربية من سنة ١٢٨٨ جنباً لسرقات خصوصية
القبائل خصوصية تصلي ملياً في آله الله

الحكومة الروسية حيث وأن لن يوجودها
الذي ينادي بالقلا. والاضطراب

(الارادات)

الغابات خضوية تصدق مليا إلى الله الشا

100

حديث الجنب العالي

لا غرو: انهم الرئي العام حديث الجنب العالي الحديث مع مكتب العان للسو جان رود في هذه السنة ويكون موضوع حديث الالبسة في الاندية والمجتمعات ووضع بحث انتقاد الجرائد على اختلاف زواياها ومذاهبها لانه اتى بعد حديث الاول مع السيوري ورومكاتب العان في ٢٨ مارس سنة ١٩٠٧

ولا يخفى انه قد وقعت حوادث عظيمة في خلال هذه السنين الثلاث غيرت وجه السياسة في مصر بتغير العلاقات بين سمو الامير ومنوب الحكومة المحقة معو الحديث الاول والندوب يتكرو وذل من المهرود كرومر وسيله للبيئة على العنف واطار الامير يظهر للفتيف امل الامنة والامام

ومر الحديث الثاني والظهور جند طرب من غير ادون جورست وسياسة للبيئة ظهر على اللين والظهور سموه نظير الامر السامي وان كانت الاوامر تأتي في الحقيقة من لومدة تفلح من الوكالة البرمائية الى الحكومة وهي تتخذها كماها صادرة منها بل على بعض رغبة وفراة سو الامير

ولكن رأينا بونا شامسا بل ثقافتنا وانما بين القديسين خصوصاً فيا يخص مجزنا الوطنى الوتر قدس جله في حديث سنة ١٩٠٧ ما يأتى

« ولما أخذنا القانون الى الطالب الوطنية أخذت شكل حركة عداوية للجانب وحركة نصب ديني التي أنكر ذلك بكل قواي فان الشعب المصرى طيب بطبعه وزيه وعبد ومستل لمصلحة ومنى عومل برقة ورعاية يعرف كيف يجب على هذه الأمة »

وقد تضمن حديث هذا العلم فتتسرعون في الطلب بالمطاف وان تسرع هذه يؤخر تمام البلاد ويسد أجل للمستور وقد جاء فيه ما يأتى

« ولكن بلا خوض جود نومهم شعرون جدا آخر واتخذها الطيبى بل تقسم في مطالب سبعة لا اله الا هو مصححة لخصواته ولا أدري ما الذي حل بسو الامير على اعتبارنا منسرين وملحقين في طلب المستور مع ان مبادئنا لم تتغير من سنة ١٩٠٧ الى الان بل ما زالت هي هي تلك اللبدي التي أساسها طلب الجلاء وطلب الدستور وهي تم عليها الاحاق في حياة الروح من قلب بلنا سليم ومسطى بلنا كحل في ديسمبر سنة ١٩٠٦ قبل ان يخطا للمرحوم مسطى بلنا كحل في خطبه المكتورة في ١٢ أكتوبر سنة ١٩٠٧

والاكتورة ورومسيه واحدا وعشرين خطبا سينا في حصول التوقيع من الامنة لجلسة العشرين معو الامير

التشريفات الخلد يوريت انه مناسبة سنو اباب المال الخديوي الى الاسكندرية يشال سموه ابرامى عابدين غدا في المواعيد المينة بعد حسب الترتيب الآتي:

الساعة ٨ والديقة ٣٠ صباحا حضرات الماء واعضاء الجمعية العمومية ومجلس شورى القوانين ورؤساء المصالح الاميرية وحضرات الضباط البحريين والبريين من رتبة بكباشى فما فوق

الساعة ٩ موظفو افلام مجلس النظار ونظارة الداخلية - مصلحة الصحة العمومية - قنصلى عموم السجون - مصلحة منع تجارة الرقيق ومحافظة مصر - مديرية الجيزة - نظارة امانة - مصلحة البريد - مصلحة مخر السواحل وصندوق الدين العمومي - مصلحة السكك الحديدية والتفرقات الاميرية ونظارة الاشغال العمومية ونظارة الخفانية ونظارة الملوغ العمومية ونظارة الحربية ونظارة الخرجية ودويان الاوقاف العمومية

الساعة ٩ والديقة ٣٠ حضرات اصحاب الدولة امراء البائة الخديوية وحضرات صاحب الخوفه رئيس مجلس النظار واصحاب السعادة النظار وحضرات المستشارين وحضرات وكلاء النظار - الساعة ١٠ والديقة ١٠ حضرات وكلاء الدول السياسيين

في مصر يذكر القراء ان حضرة العالم الال عمر بك لطفي قام بتأسيس جمعية زراعية في بلدة شبرا الخلة ولكنه غاية اول أسس لم يكن موجودا لانه ثابة سوى عقد ابتدائي لان حضرة انتظر صدور القانون الخاص باقتابات الذي كان من المزمع تصديق الحكومة عليه ولما طال الامر ولم يجد من تنطبق على القانون الموجود بدون حاجة الى اصدار قانون خاص وقد بدأ عمله في بلدة شبرا الخلة حيث جعل القبة الزراعية بصفة شركة مدنية اعضاءها متضامنون فيما بينهم وانا زاعمنا السمل الجليل تشكر لحضرة عمر بك هذه الهمة العالية كما تشكر لعامة الببد الشيرة اهتمامها بهذه المنايع القيدة ورجو ان تنشر الفكرة في جمع الجهات كما انها تؤمل من حكومتنا ان لا تفتن على البلاد بتجمل هذا القانون الذي لا يجلب عليها ضررا ولا يعملا مشوية وانما يجلب لامة غما عليها وللصلاح مستقبلا باعرا

كيف يجاهل الاحتلال حقوق جلاله مولانا السلطان ؟

من غريب ما حدث أن المير الادي هزبت بك يومئذ ان قسم المحروسة اصغر اخيرا امرا عسكريا باطلاق واحد وعشرين مدفعا ظهر اليوم تحية تذكرا عيد الجلوس السلطاني من الموانع المينة في ذلك الامر وقد وقع الانبارا غرا بالمدفعا بالبلولة الانية

الساعة ١١ حضرات كبار ضباط جيش الاحتلال وحضرات الرؤساء الروحانيين الساعة ١١ والديقة ١٠ حضرات قضاة المحاكم المحقة واعضاء نيابة حضرات قضاة المحاكم الامالية واعضاء نيابها وحضرات المستشارين الخديويين

الساعة ١٢ والديقة ٢٥ حضرات معوي الكونك وشركة قاتل السومس وحضرات مبيبي للفرحات وحضرات المحامين

والاطباء والمهندسين - الساعة ١١ والديقة ٥٥ حضرات التجار والاعيان الوطنيين - الساعة ١٢ والديقة ١٠ حضرات التجار والاعيان الاوربيين

الموظفون المكبون الذين يحضرون هذه المقابلات هم الحائزون على الاقل لدرجة وكيل ادارته (أو ما يماثلها) والحائزون للرتبة الثانية فما فوق - ورجال المحاكم المديون بارعال - ووجود بدائرة تشريفات الحرم دفتر لكتابة أسماء الميتين وتقابل صاحبة الدام السامي الحرم الخديوي ذلك اليوم يدري القبطي للواعيد اللينة بد

من الساعة ٩ الى الساعة ١٠ صباحا حضرات اميرات الدين الخديوية ومن الساعة ١٠ حضرات السيدات الوطنيات ومن الساعة ١١ الى الساعة ١٢ والديقة ١٥ مساء حضرات السيدات الاورويات ومن الساعة ١٢ والديقة ١٠ حضرات قريبات وكلاء الدول السياسيين

اول تقابله زراعية في مصر يذكر القراء ان حضرة العالم الال عمر بك لطفي قام بتأسيس جمعية زراعية في بلدة شبرا الخلة ولكنه غاية اول أسس لم يكن موجودا لانه ثابة سوى عقد ابتدائي لان حضرة انتظر صدور القانون الخاص باقتابات الذي كان من المزمع تصديق الحكومة عليه ولما طال الامر ولم يجد من تنطبق على القانون الموجود بدون حاجة الى اصدار قانون خاص وقد بدأ عمله في بلدة شبرا الخلة حيث جعل القبة الزراعية بصفة شركة مدنية اعضاءها متضامنون فيما بينهم وانا زاعمنا السمل الجليل تشكر لحضرة عمر بك هذه الهمة العالية كما تشكر لعامة الببد الشيرة اهتمامها بهذه المنايع القيدة ورجو ان تنشر الفكرة في جمع الجهات كما انها تؤمل من حكومتنا ان لا تفتن على البلاد بتجمل هذا القانون الذي لا يجلب عليها ضررا ولا يعملا مشوية وانما يجلب لامة غما عليها وللصلاح مستقبلا باعرا

كيف يجاهل الاحتلال حقوق جلاله مولانا السلطان ؟

من غريب ما حدث أن المير الادي هزبت بك يومئذ ان قسم المحروسة اصغر اخيرا امرا عسكريا باطلاق واحد وعشرين مدفعا ظهر اليوم تحية تذكرا عيد الجلوس السلطاني من الموانع المينة في ذلك الامر وقد وقع الانبارا غرا بالمدفعا بالبلولة الانية

الساعة ١١ حضرات كبار ضباط جيش الاحتلال وحضرات الرؤساء الروحانيين الساعة ١١ والديقة ١٠ حضرات قضاة المحاكم المحقة واعضاء نيابة حضرات قضاة المحاكم الامالية واعضاء نيابها وحضرات المستشارين الخديويين

الساعة ١٢ والديقة ٢٥ حضرات معوي الكونك وشركة قاتل السومس وحضرات مبيبي للفرحات وحضرات المحامين

العرائض البيضاء كندا أمس ان باشكاتب مديرية في سوف دعا جميع الموظفين وطلب منهم التوقيع على أوراق بيضاء من المزمع ارسالها الى لوندرة برقة خطاب شكر لسادة شتي بك الخ وقد استفكرنا على الباعية انها أرسلت هذه العرائض دون ان تصحبها بنص الجواب ولكننا علمنا اليوم ان نظارة الداخلية لم تقصر في هذا الامر بل فلت ما يجب عليها كما ان سادة مدلى بلنا علم بما نفهده فيه من احترام ارادة التير فارسل مع الاوراق المسندة للتوقيع نص كتاب الشكر فيظهر اذا ان الاحمال راجع الى باشكاتب المديرية الذي لم يطلع الموظفين على هذا النص كما طلبت منه نظارة الداخلية وانا في هذا المقام نكرر ما قلناه أمس بأن لا غبار على سمي الداخلية في تقديم كتاب شكر لسادة شتي بك ما دامت تحترم ارادة الموظفين (وقد فلت) لان شتي بك قطع النظر عن جنسية الانجليزية كان حسن امله ودوج الاخلاق يستحق الشكر والثناء

وهذه صورة الكتاب صحيفة شكر لطاب المستر ارشيتي ان الموظفين على هذه الصحيفة وم رجال الادارة باقظر الصرى يرون من أجل واجباتهم أن يقدموا في هذا اليوم بأجمعهم الى جناب المستر ارشيتي مستشار نظارة اداخية بمثابة استغناء من منصبه السامي للامراب له عما تنكته جوانهم وتطوى عليه ضائرهم من الاعتراف بحاجيه الثامنة التي نخدله آيات الشكر على جين مصرفاه منهاته بل واحتقد كان من اسدى الخاضعين للحكومة وأكبر الماملين على زلم شأن الامة اذ وقف قبه في جميع ماتله من الوثائق الخطيرة على هذين الترضين الخرفين فكلمات ساعيه الماركة بانجاح وعادت أعماله الجلالة على بلادنا بالنفع العام وان رجال الادارة على الاخص تضي عليهم فتمهم بان يحامروا على رؤوس الاشهاد بان جناب المستر ارشيتي قد ربي فيهم روح التشايط وانه كان منهم القنوة الصالحة لنضحية الراحة الشعبية في سبيل المصلحة العمومية فكانت هذه الحسنة التراء مضافة الى غيرها من امائر التي لا تحل عنها في الاحبة والمطورة سيباق تلقى المصريين بهذا لراحل الكرم وهم وان كانوا يودعون اليوم شعسه المحبوب فان آره لا يزال متقوفا على صفات القلوب منه الله بالهبة والمافية واسال في حياته التالية (الغارة وشيح رواهم)

اتصل بنا ان فضيلة الاستاذ الاكبر شيخ المبلغ الاورهم قد أحصل شكوى الصفحة المنارة عليها من البائة وكانت خطرة شديدهم أن يطعن على ما يروون الاطلاع عليه من قوانينهم ولوائحهم واعصم من تطعن فيما بينهم تطعن كرامة خلة كسيلة لتأولوا وتجهلوا لفرقتهم كل ملثم وما عليهم في أي وقت شاؤوا

عيد الجلوس السلطاني يادب الجباب العالي مساء اليوم مأودة شائعة في سراي ما بين القاهرة وسجسرها دولة القوميسير المتاني وحضرات النظار وكبار رجال الحكومة وبعض الاعيان احتفالا بهمه جلوس جلاله مولانا السلطان الاعظم

وتقيم باقطة الناصبة في سرايا في هذا المساء زينة مسقة تسبقا بديبا احتفالا بهذا الببد المجيد وقد ضربت سرادقا غشا يقال فيه سادة المحافظ حضرات الميتين ابداء من الساعة الرابعة بد الظهر كسج سنويا

وقابل دولة القوميسير المتاني في القوميسيرية الدائرية حضرات لبيتان من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر الى الساعة الثانية عشرة

وسيدخل كثير من الاندية والجمعيات الادبية هذا الببد السلطاني الجليل فقد جاءنا من جمية طلبة قسم الدرب الاحمر انها تتعطل في المدرسة الثمانية الساعة الثالثة مساء احتفالا شامقا في فيه الخطب الادوية وقد دعت الجمعية الى هذه الحفلة كثيرا من أهل الوجاعة والفضل ولا شك ان الاحتفالات التي سيقعها القورون في كثير من بلادنا نظر اجلالا لببد الجلوس السلطاني الجليل ستكون أبلغ ترجمان عن فرط تلق هذه الامة ببولها المحروسة دام لها النصر والأيد وأنطق دلالة على مزيد اخلاصها لجلالة مولانا أمير المؤمنين السطانات الدستوري العادل عمد رشادنا لاسم أمهه الله بالنصر والتوفيق

الحزب الوطني احتفاله بعيد الجلوس السلطاني

يحتفل الحزب الوطني في ناديه مساء اليوم بتذكرا جلوس مولانا أمير المؤمنين السلطان الدستوري العادل محمد رشاد الناس على عرش الخلافة الاسلامية في مثل هذا اليوم من العام السابق . وسبقهم في ارجاء هذا النادي زينة بديهة شائعة جتالابها الببد المجيد جل الله عهد جلالة سلطاننا الاعظم عهد سؤدد ولزقناه وفلاح (تأذنه الحفانية)

أمددت نظارة الخفانية قرارا بان يكون انعقاد لجنة محكمة مركز بشو الزقازيق في أول مايو المقبل في يوم الاحد من كل أسبوع بعلام من يوم الاربعاء ونظرها حضرة محمد توفيق أمين أفندي القاضي بمحكمة الزقازيق

وأن تقبض مدينة في يوم السبت من كل أسبوع بمحكمة ليس المركزية بطرما فاض من عاكر مراكز الترقية وأصعوت قرارا آخر بان تقبض لجنة محكمة الطلرين المركزية من الآن في محكمة الطلرين المركزية بسراي محكمة الاسكندرية والاحية

وبلغ عدد الذين توفوا ٢٨٩ منهم ١٩
أجنبيا ومن هؤلاء للترفين ١٨٧ بالنا منهم
٩ أجانب و ٣٠٧ دون سن البلوغ منهم ٧
أجانب
وتتوفى بالبحر ٢٠ بالبحر المتوسط
١٩ بالبحر المتوسط وواحدة بالبحر
وواحدة بالبحر المتوسط

الدكتور محمد ذكي شافعي
الطيب وحكيم البيون بنظارة الماروف
حضره القاضي البارع الدكتور محمد ذكي
وقضى القاضي الماروف قابل لفرعي بياضه بجزءه
بمطوع سلاحه بياضه (مؤلفه) من الساعة ٣ الى
٥ بعد الظهر بياضه لفرعي ان يحددوا هذه
البياضه بيبعدوا من سدق الحجرة في السلاج ولطف
الهادي الماروف على القاضي بياضه من غير ثلاثة العشرة
بما في التوفيق

